انما نقلت حركة الهمزة الى النون وحذفت وبقيت الفتحة
دالة عليها ثم سكنت وادغمت في النون بعدها خِطَابُ
يَعْمَلُوا اِطِّبْ اخبر ان المشار اليه بالطاء وهو رويس قرأ
ام تقولون بالخطاب كقراءة ابن عامر وحفص والاخوين
وذلك لمناسبة قوله قبله اتحاجوننا وربنا وربكم
ولكم اعمالكم وبعده أأنتم اعلم وبما تعملون ومن قرأه با
لغيب حمله على لفظ الغيب في قوله فان آمنوا بمثل ما قبله
آمنتم به فقد اهتدوا الخ وَقَبْلَ وَخَلَا ~~حط~~ اخبر ان
الخطاب المستفاد من قوله خطاب يعملوا في اللفظ
الواقع قبل ومن وهو عما تعملون ومن حيث لمن اشار اليه
بالحاء وهو يعقوب كقراءة الجماعة وذلك لمناسبة
الخطاب قبله في قوله فول وجهك لان المراد النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه اي فولوا وجوهكم
وما الله بغافل عما تعملون ايها المؤمنون وبعده ايضا
في قوله فولوا وجوهكم وتفرد ابو عمرو بقراءة الغيب وذلك
لحمله على الغيب قبله في قوله الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه
الآية وَقَبْلَ يَعِي أُدْ ثم اخبر ان المشار اليهما بالياء والهمزة
وهما روح وابو جعفر قرأ بالخطاب المستفاد مما تقدم
في الحرف الواقع قبل يعملون السابق وهو قوله عما يعملون
ولئن اتيت كقراءة ابن عامر والاخوين حملا له على الخطاب
قبله في قوله وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم ومن قرأه

بالغيب



بالغيب حمله على وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه
الحق من ربهم ثم قال غِبْ فَتًى اي اقرأ بالغيب في الحرف
الذي عناه بقوله وقبل وهو عما يعملون ولئن لما تقدم
لمن اشار اليه بالفاء وهو خلف وَيُرَى أُبْدِلْ اي قرأ
المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر ولو يرى الذين
نافعا ظلموا بالغيب المستفاد من قوله غب كقراءة من عدا نا
والشامي ويعقوب ثم قال خَاطِبًا حُزْ امر بالخطاب
في الحرف المذكور وهو ولو ترى لمن اشار اليه بالحاء وهو
يعقوب كقراءة نافع والشامي والحجة لهم حمله على نظائره
نحو ولو ترى اذ وقفوا ولو ترى اذ فزعوا والخطاب
به للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد تنبيه غيره وقيل
لكل احد والمعنى ولو ترى ايها الانسان وقيل لخصوص
الظالم بدليل اسناد الفعل اليه او الى ضميره في القراءة
الاخرى والحجة لمن قرأ بالغيب ان المقصود بالتوعيد وا
لتهديد الظالمون فكان اسناد الفعل اليهم اولى وا
لوجه ان ترى هنا بصرية على القراءتين ومفعوله الذين
ظلموا على الخطاب وكذا على الغيب ان كان مسندا الى
ضمير من يتخذ فان كان مسندا الى الذين ظلموا فمفعوله
يرون اذ اي ولو يرى الذين ظلموا في الدنيا وقت رؤيتهم العذاب
في الآخرة وجواب لو محذوف للعلم به كما في قوله ولو
ان قرآنا سيرت به الجبال اي لرأيت او لرأوا امرا عظيما